[45] * (تنبيه) * أخرج الحاكم في المستدرك 23، في كتاب الفتن، قال: أخبرنا محمد بن المؤمل بن الحسن، ثنا الفضل بن محمد بن المسيب، ثنا نعيم بن حماد، ثنا عيسى بن يونس، عن جرير بن عثمان، عن عبد الرحمان بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عوف بن مالك (رض)، قال: قال رسول ا - صلى ا عليه وآله -: " ستفترق امتي على بضع وسبعين فرقة، أعظمها فرقة قوم يقيسون الامور برأيهم، فيحرمون الحلال، ويحللون الحرام "، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. دل هذا الحديث على ذم أعظم الفرق فرقة، وهي أكثرهم عددا وجماعة، وهم أهل القياس والرأي الذين يحرمون الحلال، ويحللون الحرام، ولا يخفى أن معظم أهل السنة والجماعة هم أهل الرأي والقياس. ويؤيد هذا ظاهر حديثه الاخر، وهو ما أخرجه ابن ماجة عنه، 24 قال: قال رسول ا - صلى ا عليه وآله -: " افترقت

_____ 23) ص 430. 24) ص 479، ج 2 الطبعة الاولى. [*] _____